

الملتقى ومأسسة رعاية الأيتام

برؤية واضحة ورسالة نبيلة تقوم الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (انسان) بمهمة إسلامية وإنسانية في العناية بالأيتام وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم ليكونوا لبنات صالحة في مجتمعهم. ويأتي هذا الملتقى الرائد الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع مؤسسة الراجحي الخيرية ليحقق أهدافاً مهمة تتمثل في ضرورة تعزيز الوعي بقضية رعاية الأيتام ودعمها، ومأسسة وتطوير العمل التطوعي لها، والاستفادة من التجارب والممارسات المحلية والعالمية الناجحة في هذا المجال.

ولعلنا نشير هنا إلى ضرورة التركيز على موضوع المأسسة في العمل الخيري والمؤسسات المجتمعية، ويتمثل ذلك في تطوير العمليات والآليات في المؤسسة بشكل منظم بما يحقق الاستمرار في أداء الرسالة، وزيادة الفاعلية في الأنشطة بكفاءة عالية. وتحقيقاً لهذا، يجب أن نسعى على استزراع هذا التوجه الاستراتيجي في جميع أعمال المؤسسات الخيرية، والحرص على عدم تذبذب فعاليتها بتغير الأفراد القائمين عليها. كما يتطلب ذلك وضع آليات تنفيذية لضمان توفير الموارد المالية واستدامتها، واستقطاب الكوادر البشرية المؤهلة، وتوثيق العمليات ومكنتها وأتمنتها، وتحديث أساليب التواصل مع المجتمع وذوي العلاقة المؤثرين والمتأثرين بالمؤسسة واسترعاء اهتمامهم واستمرار إسهاماتهم، وتحديد معايير ومؤشرات للأداء يمكن قياسها ومراجعتها.

وختاماً، نسأل الله القدير أن يوفق القائمين على هذه الجمعية وهذا الملتقى، وأن يجزل الأجر والإحسان لكل من ساهم في هذا العمل المبارك إدارة، ودعمًا، وكفالة، ورعاية، ودعاءً، وأن يمن عليه بالعون والمثوبة متذكّرين قوله تعالى (إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً)، وآملين أن تتحقق أهداف هذا الملتقى ويتكرر انعقاده بشكل دوري، بإذن الله.

الدكتور عمر بن عبدالله السويلم
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

